



## الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

### اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٢ من جدول الأعمال: أمن الطيران - السياسة العامة

### تنفيذ الخطة العالمية لأمن الطيران (GASeP)

(مقدمة من مجلس الإيكاو)

#### الموجز التنفيذي

تقدم هذه الورقة موجزاً للأنشطة العديدة التي أجريت في سياق إعداد وتنفيذ الخطة العالمية لأمن الطيران. ويتضمن الموجز عرضاً عاماً عن المستوى الحالي لأمن الطيران عالمياً وإقليمياً، على النحو الموثق من خلال البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر (USAP-CMA). وتوصي الورقة كذلك باعتماد إطار زمني من ثلاثة أعوام ليتسق مع الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP) والفترة الثلاثية للميزانية، وبإدماج عناصر معينة من الملحق التاسع - "التسهيلات" ضمن الطبعة القادمة من الخطة العالمية لأمن الطيران لدعم أهداف أمن الطيران وأمن الحدود بشكل عام.

الإجراء: تُدعى الجمعية العمومية لاتخاذ الإجراءات التالية:

أ) الإقرار بالجهود الواسعة النطاق التي بُذلت حتى اليوم والتي لا تزال جارية لإنجاز الإجراءات والمهام ذات الأولوية المرتبطة بالخطة العالمية لأمن الطيران؛

ب) حث الدول على اتخاذ إجراءات لتحسين مستوى التنفيذ الفعال لأحكام الملحق السابع عشر - "الأمن" من أجل تحقيق الأهداف المحددة في الخطة العالمية؛

ج) توجيه طلب إلى المجلس لتطبيق إطار زمني من ثلاث سنوات لتتقيد الخطة العالمية؛

د) توجيه طلب إلى المجلس لتضمين الخطة العالمية لإجراءات ومهام تتعلق بعناصر معينة من الملحق التاسع - "التسهيلات" لدعم الأهداف المرتبطة بأمن الطيران وأمن الحدود معاً، بما يشمل نُظم المعلومات المسبقة عن الركاب وسجل أسماء الركاب.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بـ"الأمن والتسهيلات".
الآثار المالية:	ستنفذ الأنشطة المشار إليها في ورقة عمل الجمعية العمومية المرفقة رهنأ بتوفر الموارد المتاحة في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ و/أو من المساهمات المالية خارج إطار الميزانية.
المراجع:	الخطة العالمية لأمن الطيران (GASeP) A40-WP/27 "البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة المتعلقة بأمن الطيران" A40-WP/26 "نتائج المؤتمر الثاني الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران" (HLCAS/2) A40-WP/28 "استراتيجية الإيكاو بشأن الأمن الإلكتروني"

## -١- المقدمة

١-١ أوعزت الجمعية العمومية التاسعة والثلاثون إلى مجلس الإيكاو بوضع الخطة العالمية لأمن الطيران استناداً إلى أهداف ومقاصد عالمية واضحة ومشتركة لأمن الطيران تدعمها مؤشرات ملموسة وقابلة للقياس. وعلى مدى العام الماضي، انكبّت فرقة عمل تتألف من خبراء أمنيين من الدول الأعضاء والقطاع والمنظمات الدولية على إعداد خطة شاملة تقدم إرشادات عن كيفية تحديد الأولويات على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني. وتقدم الخطة العالمية لأمن الطيران إطاراً مكنّ الدول مع العمل مع بعضها البعض ومع الجهات الفاعلة الأخرى لتحقيق أهداف مشتركة والتوصل إلى حلول عالمية للتحديات المشتركة وتسخير الجهود للمضي في تعزيز أمن الطيران.

٢-١ وقد أقرّ مجلس الإيكاو هذه الخطة العالمية في الجلسة السابعة من دورته ٢١٢ المعقودة في ١٠/١١/٢٠١٧. وتتضمن النسخة النهائية من هذه الخطة أهدافاً طموحة من أجل التنفيذ الفعال للقواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق السابع عشر - "الأمن"، على النحو المبّين عنه من خلال البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر (USAP-CMA). ولتحقيق هذه الأهداف، تحدد الخطة العالمية أربع نتائج أساسية يرافقها ٣٢ إجراء تدعمها ٩٤ مهمة.

٣-١ وقد أعرّب المؤتمر الثاني الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران، المعقود يومي ٢٩ و٣٠/١١/٢٠١٨، عن تأييد قوي للخطة العالمية لأمن الطيران منوهاً بالمؤتمرات الإقليمية لأمن الطيران التي استضافتها كلٌّ من مصر وبنما والبرتغال وتايلند والتي ساعدت الدول الأعضاء في التوصل إلى فهم أعمق لمعطيات هذه الخطة.

## -٢- إجراءات ومهام الخطة العالمية لأمن الطيران

١-٢ للمؤتمرات الإقليمية دور مهم في تعزيز تبادل المعارف والتعلم المشترك واستعراضات النظراء في جميع أقاليم الإيكاو. وقد انعقدت خلال الفترة بين عامي ٢٠١٧ و٢٠١٨ أربعة مؤتمرات إقليمية خاصة بالخطة العالمية لأمن الطيران للتركيز على المسؤولية المشتركة والأولويات الإقليمية، وتحديد التحديات والتهديدات الخاصة بكل إقليم، ورسم خرائط الطريق الإقليمية ذات الصلة. وحضر كل مؤتمر منها العديد من كبار المسؤولين وممثلي عدد كبير من الدول والجهات المعنية. ويجري العمل الآن على استكمال الجداول الزمنية والمهام المحددة والمبادرات المقررة في إطار كل خريطة طريق منها.

٢-٢ وأعدت مبادرات عديدة لتعزيز القدرات تم تطبيقها لدعم إجراءات الخطة العالمية لأمن الطيران. كما أسهم النشر الواسع النطاق للمعلومات المستخلصة من "بيان الإيكاو بشأن سياق المخاطر العالمية في مجال أمن الطيران" والعروض المقدمة في حلقات عمل إدارة المخاطر التي تم تنظيمها في الأقاليم في تحسين فهم منهجية تقييم المخاطر والتهديدات والإجراءات المضادة الجديدة واعتماد نهج مبتكرة للتخفيف من حدة المخاطر. ونُظمت حلقات عمل عن ثقافة الأمن والتهديدات من الداخل وأعدت مواد الدعم اللازمة وترجمت للغات الإيكاو الرسمية الست. وتتلقى مكاتب الإيكاو الإقليمية معلومات محدثة شهرياً عن نتائج البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP-CMA) لتحديد مجالات التركيز المنشودة في كل إقليم وتوجيه المساعدة على نحو هادفٍ حسب الاقتضاء.

٣-٢ وبالتوازي مع تقديم الخطة العالمية لأمن الطيران إلى المجلس لإقرارها، نظمت الإيكاو أول ندوة عالمية لأمن الطيران (AVSEC2017). وكانت ندوة عام ٢٠١٧ الحلقة الأولى في سلسلة ندوات سنوية تركز تحديداً على الجوانب الهامة لهذه الخطة العالمية. وتضمنت هذه الندوات مناقشات رسمية لأفرقة الخبراء مشفوعة بحلقات عمل وعروض تفاعلية وتطبيقات عملية. وسبق انعقاد ندوة عام ٢٠١٨ (AVSEC2018) الاحتفال بيوم مشاركة القطاع، الذي ركز على الابتكار الحالية والمقبلة في مجال التكنولوجيا والإجراءات، كما أعقبها انعقاد المؤتمر الثاني الرفيع المستوى لأمن الطيران (HLCAS/2). أما ندوة عام ٢٠١٩ (AVSEC2019) فقد نُظمت قبل انعقاد المنتدى الدولي للطيران العالمي والدورة الأربعين للجمعية العمومية. ويعدّ هذا

المستوى من المشاركة العالمية غير مسبوق في مجال أمن الطيران حيث ضمن للخطة العالمية لأمن الطيران موقعاً محورياً في أولويات أمن الطيران الوطنية لدى الدول.

### ٣- التنفيذ الفعال

٣-١ يعكس الجدول الوارد في المرفق المستويات الحالية للتنفيذ الفعال مقارنةً بالأهداف الطموحة حتى تاريخ ٢٠١٩/٥/٣١، بالإضافة إلى الاتجاهات العالمية والإقليمية لمتوسط مستويات التنفيذ الفعال منذ عام ٢٠٠٨. ومن مجموع ١٨١ دولة خضعت للتدقيق، حققت ١٢٠ دولة (أي ما يعادل ٦٦ في المائة) هدف التنفيذ الفعال بنسبة تفوق ٦٥ في المائة، حيث سجل إقليم أوروبا وشمال الأطلنطي أعلى مستوى للتنفيذ الفعال بنسبة ٨٩ في المائة. ولبلوغ الهدف العالمي لعام ٢٠٢٠ المتمثل في تسجيل ٨٠ في المائة من الدول مستوى تنفيذ فعال يفوق ٦٥ في المائة كحد أدنى، ينبغي أن تحقق ٢٩ دولة - أو على الأقل نصف الدول المقرر خضوعها للتدقيق في عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ - تحسناً في مستوى أمن الطيران لديها. وقد قُدمت هذه البيانات إلى كل مكتب إقليمي مشفوعاً بالجدول الزمني لعمليات التدقيق في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران خلال عام ٢٠١٩، ويعمل كل مكتب إقليمي مع الدول الأعضاء المنتسبة إليه لتحديد فرص المساعدة الممكنة في هذا المجال. غير أن على كل دولة عضو أن تبرهن من طرفها على امتلاكها الإرادة السياسية اللازمة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات لضمان مائة وضعها الأمني.

### ٤- التنسيق مع مكاتب الإيكاو الإقليمية

٤-١ نُفذت أنشطة واسعة النطاق لتسهيل وتعزيز تنفيذ الخطة العالمية لأمن الطيران من طرف جميع الجهات المعنية، وتضمنت المبادرات التالية التي نفذها مقر الإيكاو بدعم رئيسي من المكاتب الإقليمية:

- أ) إعداد كتيب مفصل ونشره على نطاق واسع خلال أسبوع أمن الطيران لعام ٢٠١٨ من أجل تعزيز الوعي بمنهجية تقييم المخاطر المستخدمة في بيان الإيكاو بشأن "سياق المخاطر العالمية في مجال أمن الطيران" (Doc 10108) وتسهيل الحصول على هذه الوثيقة. وحصلت المكاتب الإقليمية على نسخ من هذا الكتيب بلغات الإيكاو الست، كما وُزعت على الدول الأعضاء المنتسبة لهذه المكاتب، حسب الاقتضاء؛
- ب) إنجاز مواد "حلقة العمل الخاصة بإدارة المخاطر" والمصادقة عليها، حيث نُظمت حلقات العمل المذكورة خلال عام ٢٠١٩ وبادرت المكاتب الإقليمية إلى عرض حلقات العمل خلال هذا العام بالتنسيق مع قسم التنفيذ والدعم والتطوير لشعبة الأمن؛
- ج) إطلاق "مجموعة أدوات تعزيز ثقافة الأمن" التي أعدتها مجموعة عمل التدريب وعُرضت في يوم مشاركة القطاع خلال أسبوع أمن الطيران وحظيت بالإشادة والثناء. وقد وزعت المكاتب الإقليمية هذه المواد الإرشادية في عام ٢٠١٩؛
- د) تنظيم جلسات إحاطة مع المكاتب الإقليمية على هامش أسبوع أمن الطيران لعام ٢٠١٨ ليستنى تنسيق الجهود والمبادرات المعززة الرامية إلى اتساق خرائط الطريق الإقليمية بين الأقاليم، مع مراعاة مبادرات الأمن والتسهيلات القائمة وجوانب القوة والضعف الخاصة بكل إقليم؛
- هـ) توفير بيانات ورسوم وتحليلات للمكاتب الإقليمية، بما يشمل استعراضات مفصلة لنتائج التدقيق الخاصة بكل إقليم في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، وذلك من أجل رصد التقدم الذي تحرزته الدول في بلوغ الأهداف العالمية لمستوى التنفيذ الفعال لعام ٢٠٢٠، على النحو الوارد في الخطة العالمية؛

و) الشروع في رصد أنشطة المكاتب الإقليمية من خلال وثيقة داخلية كان يُشار إليها باسم مجموعة أدوات الخطة العالمية لأمن الطيران. وتسلط هذه الورقة الضوء على الإجراءات الحساسة التي ينبغي أن ينجزها كل مكتب إقليمي شهراً بعد شهر لمساعدة الدول الأعضاء والقطاع في التركيز على الجهود الرئيسية اللازمة لتنفيذ الإجراءات الأساسية للخطة العالمية.

#### ٥- تحديث الخطة العالمية لأمن الطيران

١-٥ تضمّن إقرار الخطة العالمية لأمن الطيران اعترافاً من المجلس بأن الخطة تشكل وثيقة حية تُفّح حسب اللزوم والاقتضاء. وقد لوحظت الحاجة إلى إدخال بعض التعديلات على الخطة منذ نشرها. ففي حين تظل النتائج الأساسية الخمس ذات أهمية جوهرية في إرساء وضع أمني قوي والحفاظ عليه، فإن بعض الإجراءات الأساسية قد أُنجز وبعضها الآخر لم تعد له ضرورة، فيما يقتضي بعضها تعديل مساره الزمني في خريطة طريق تنفيذ الخطة العالمية. أما التنقيح المقترح فيجب ألا يعوق الرّخْم نحو تنفيذ النتائج والإجراءات الأساسية الحالية للخطة العالمية لأمن الطيران.

٢-٥ وتُظهر تجارب الدول في تنفيذ الخطة العالمية للسلامة الجوية والخطة العالمية للملاحة الجوية أهمية الحفاظ على وثيقة استراتيجية شاملة ومحدثة. ويتسق الجدول الزمني لتنقيح كل خطة منهما مع الدورة الثلاثية للميزانية. لذلك فإن تعيين جدول زمني مماثل لتنقيح الخطة العالمية لأمن الطيران من شأنه أن يضمن حصول هيئات الطيران المدني الوطنية وغيرها من السلطات المختصة على نسخ محدثة من الخطط الثلاث معاً في نفس السنة، فضلاً عن الحفاظ على الخطة في صورة محدّثة ومجدية. ورغم الحاجة إلى تسريع إعداد الطبعة القادمة من الخطة العالمية وإصدارها لتنسق مع الجدول الزمني لميزانية الأعوام ٢٠٢٠-٢٠٢٢، فإن التنقيحات المزمع إدخالها على الخطة لن تكون بالغة التعقيد.

٣-٥ وبالإضافة إلى تنقيح المسارات الزمنية وإلغاء المهام المنجزة أو غير اللازمة، ستتيح الطبعة القادمة من الخطة العالمية فرصة لإدراج المزيد من الإرشادات وتدابير ومهام محددة للإجراء الأساسي الحالي رقم ٣-٧ في الخطة العالمية المعتمدة الذي ينص على "النظر في استخدام المعلومات الخاصة بالمسافرين وتقييمه لإطلاع المختصين بأمن الطيران ومساعدتهم". ويتسق ذلك مع التركيز المتزايد على أهمية المعلومات المسبقة عن الركاب وسجل أسماء الركاب، على النحو الوارد في الملحق التاسع - "التسهيلات" والبارز في قرارات صادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، كالقرار ٢١٧٨ (٢٠١٤) والقرار ٢٣٠٩ (٢٠١٦) والقرار ٢٣٩٦ (٢٠١٧).

٤-٥ وقد برهن استخدام المعلومات المسبقة عن الركاب وسجل أسماء الركاب للتعرف على هوية الإرهابيين الناشطين والمقاتلين الإرهابيين الأجانب العائدين وغيرهم من الأشخاص الذين يهيمون وكالات إنفاذ القانون ومكافحة الإرهاب، عن جدواه الفاتقة في الدول التي نجحت في تطبيق هذه النُظم. كما أن إدماج التدابير والمهام المحددة في نسخة الأعوام ٢٠٢٠-٢٠٢٢ من الخطة سيؤدي إلى تعزيز التعاون بين خبراء الحدود وأمن الطيران، وسيضمن في الوقت ذاته تفعيل الجوانب المتعلقة بالتسهيلات في نظامي المعلومات المسبقة عن الركاب وسجل أسماء الركاب.

## APPENDIX

### ASPIRATIONAL GLOBAL TARGETS (as set out in Appendix A of the GAsEP)

<b>By 2020</b> 80% of States reach above 65% EI
<b>By 2023</b> 90% of States reach above 80% EI
<b>By 2030</b> 100% of States reach above 90% EI

**Note:**

“Percentage of States” refers to those States already audited under the Universal Security Audit Programme (USAP), including both the Second Cycle of USAP audits and the Continuous Monitoring Approach (USAP-CMA).

“Effective Implementation” (EI) refers to the overall EI for all Critical Elements of an effective aviation security system, which is the primary measurement tool currently in use.

### LEVEL OF EFFECTIVE IMPLEMENTATION (as at 31 May 2019)

ICAO Region	APAC	ESAF	EUR/NAT	MID	NACC	SAM	WACAF	Total
# States	39	24	56	15	22	13	24	193
# States audited	35	22	54	13	21	13	23	181
# above 65% EI	18	13	51	10	11	9	8	120
% above 65% EI	<b>51%</b>	<b>59%</b>	<b>94%</b>	<b>77%</b>	<b>52%</b>	<b>69%</b>	<b>35%</b>	<b>66%</b>

### TRENDS IN LEVEL OF EFFECTIVE IMPLEMENTATION (Global and regional average by year between 2008-2018)

	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2015	2016	2017	2018
<b>Global</b>	54.61	57.97	63.75	67.62	68.88	68.91	71.27	72.02	72.62	72.71
<b>APAC</b>	41.04	52.24	59.06	64.71	67.48	66.74	69.43	70.47	69.95	68.33
<b>ESAF</b>	32.90	43.77	44.07	50.82	55.19	53.66	57.41	58.93	58.84	63.98
<b>EUR/NAT</b>	71.02	72.54	79.55	83.83	85.37	86.02	87.37	87.83	88.79	88.55
<b>MID</b>	56.41	49.35	64.76	63.44	68.34	68.34	68.91	68.92	69.64	71.30
<b>NACC</b>	58.86	50.38	57.68	62.11	60.83	60.83	65.96	66.37	67.18	69.60
<b>SAM</b>	42.16	56.24	64.26	67.28	66.17	66.17	67.13	69.45	71.05	70.52
<b>WACAF</b>	60.52	59.03	52.82	49.45	49.25	52.61	55.25	55.30	58.10	55.39